



اهدف عاشوراء الحسين (لطلب الاصلاح في أمة جدي)

صلى الله عليك يا ااا سيدي ويا ااا مولاي، يا ااا رسول الله، وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين،
صلى الله عليك بين رسول الله يا ااا غريب يا ااا مظلوم كربلاء، ياليتنا كنا معكم سادتي، فنفور
والله فوزاً عظيماً

اللَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ أَفْضَلُ مُحْرَمٍ
وَتَحُجُّ كُلُّ النَّاسِ بَيْتَ اللَّهِ فِي
لَمْ يَزَلْ خَوْفَ الْمُنُونِ بَلْ اخْتَشَى
فَأَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ فِي مَكَّةَ
فَهَنَّاكَ أَحْرَمَ بِالْمَكَارِهِ نَاوِيَاً
مُتَمَتِعَاً مِنْهُ بِعُمْرَةٍ وَاجِدِ
وَاخْتَارَ فِي التَّقْصِيرِ فُصْرَ حَيَاتِهِ
مَا حَلَّ مِنْ إِحْرَامِ عُمْرَةٍ جَدِّهِ
وَعَنِ الْوُقُوفِ بِمَوْقِفَيْهَا كَمْ لَهُ
وَرَمَى عَنِ الْجَمْرَاتِ كُلِّ مُعَانِدٍ
مَاسَاقَ هَدْيًا غَيْرَ أَكْرَمِ فِتْيَةٍ

لِلْحَجِّ مِنْ خَوْفِ الطَّغَاةِ تَحَلَّلاً
أَمِنْ وَيَخْرُجُ خَائِفاً مُنَوَّجِلاً
أَنْ يَهْتَكُوا حُرْمَاتِهَا فَتَرَحَّلاً
خَوْفاً وَصَيَّرَ حَجَّهُ فِي كَرْبَلَا
نَصَرَ الْهُدَى وَمُلَيَّباً رَبَّ الْعَلَا
جُمِعَتْ مَنَاسِكُهَا لِأَنْوَاعِ الْبِلَا
كَيْلَا يُرَى دِينَ الْإِلَهِ مَعْطِلاً
إِلَّا وَحَجَّ الْكَرْبِ فِيهَا أَقْبَلَا
مِنْ وَقْفَةٍ فِيهَا الْبِلَاءُ تَحَمَّلاً
وَعَنِ الْحَصَى أَسَدَ الْعَرِينِ اسْتَبْدَلَا
نُحِرَتْ عَنِ النِّعَمِ الَّتِي لَنْ تَعْقِلَا

تخميس (طور يا أهل يثرب)

وغدا بأبيات الرسالة طائفاً
والسعي بين المروتين قد اغتدى
يحمي بنات الوحي حتى جدلاً
بين الأحبة ماشياً ومهزولاً

أبوذية : عشرة

عشرة الشيعية تنصب ابعاشور
عشرة على الطحنت اضلوعة خيول
عشرة مننسة الشبجت اعلى الراس
عشرة تصيح حسين خوية الحق عليه

عسى كربلا لا جيت ليها
عسى لا تعرفنة عليها
مصايب كثيرة شفت بيها
شافت وليها امحير اختة
صاحت يابو اليمه و غربته



و هلت على زينب دمعة

خوية خوية انا من أقول خويه ينقطع قلبي
اخاف العدة باجر يجتلوك بسهم لمثلث يصوبوك
تطلب امية مايشربوك

أبودية وأنا حي

الفواطم هيجن وني وأنا حي
خواتي لا تقربوهن وأنا حي
ابعدوا اخيولكم عنهن وأنا حي
عدل مادامني و النفس بية

نعي

ماج البيت والحجاج ضجوا في فرد ضجة
يا وسفه امام الناس طالع ما قضي حجه
بس احسين ما تمه من الارجاس منعونه
والتمت عليه الحاج بالحسرة يودعونه
انزفر وانجرح قلبه او نادى والدمع مسجوم
قله المصطفى جاني او آمرني أشيل اليوم
حجي ابكر بلا او مكتوب دمي ينسفك بيها
قله عجل يا مظلوم نسوتنا دخلها
قله بعد جدي قال هالنسوة يسلبوها
فرجه اتصير بين الناس بالمجلس يدخلوها
سالت دمة امحمد او صارت تضطرب نفسه
او صار ايودعه ويصيح واحلقه انقطع حسه
ضمه واقبل ايسليه او دمعه غرق اخدوده
عصر عاشر نطل اجساد فوق القاع ممدوده
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى
آله أجمعين

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ الذاريات: ٥٦

نستنتج أو نستخلص من هذه الآية الكريمة التي تليت على مسامعكم أن هناك هدف من خلق الإنسان ألا وهو عبادة الله عز وجل فيجب علينا أن نحدد هدفنا ورسالتنا وغايتنا الأساسية في هذه الدنيا ألا وهي عبادة الله لنصل إلى رضاه ومن هذه الغاية أو الرسالة نضع لنا أهداف صغيرة ومتوسطة.



إن تحديد الهدف من أهم عوامل تغيير الذات فبدون ذلك ستضيع حياة الإنسان وتهدر طاقاته بدون نتيجة مهمة فنجد بعض الناس يريدون أن يكونوا ويعملوا كل شيء بدون هدف واضح وبالتالي فإنهم لا يصلون إلى شيء. ومن هنا نجد بعض النساء عندما تكبر وتصل إلى عمر معين تشكو الوحدة والإحباط واليأس لأنهم عاشوا كل حياتهم تائهين وما زالوا تائهين لا يدركون سر الحياة وهدف الوجود.

عن الإمام علي (ع): "رحم الله من عرف من أين وفي أين وإلى أين"

والإنسان الذي يحدد هدفاً لحياته يشعر بأن حياته لها قيمة وبأن هناك شيئاً يعيش لأجله.

إن ثلث مرضى النفس بل والجسم يعود سبب عللهم إلى إحساسهم بفراغ حياتهم وتفاهتها فلو أنهم فكروا بمساعدة الغير وخدمتهم لبرئوا من المرض فمهما كانت حياتك وظروفك فإنك ستقابلين كثيرين كل يوم بحاجة إلى كلمة تشجيع أو إحساس بمشاركتك لهم في أفراحهم وأحزانهم ففكري بمساعدة الآخرين بأي طريقة تناسبك.

قصة نبي الله يحيى بن زكريا عليهم السلام:

عندما قال له الصبيان: هلم نلعب ... ماذا أجاب يحيى (ع)

قال هذه العبارة وهو صغير السن ولكنه نبي وأقوال الأنبياء (ع) نحاول أن نجسدها في حياتنا، قال: ما للعب خلقنا

هذا الطفل الصغير يقول إننا لم نخلق من أجل أن نلعب في هذه الحياة الدنيا فماذا نقول نحن وقد وصلنا إلى هذا العمر

ونبي الله يحيى (ع) حينما يقول هذه العبارة يقصد اللعب الذي يشغل الإنسان عن ذكر الله وأيضاً يقصد اللعب الغير هادف فيجب أن نسأل أنفسنا قبل القيام بأي عمل ما هو هدفنا من وراء هذا الفعل الذي أريد القيام به؟

مثال: عندما أمارس الرياضة يكون هدفي لتحسين صحتي الجسدية والنفسية فأستطيع تأدية العبادات الواجبة أولاً ثم المستحبة من صلاة وصوم والحج والعمرة وزيارة الأئمة (ع) وغيرها من العبادات

فليس المقصود أن أجعل جميع أوقاتي صلاة وقراءة قرآن بل أحياناً أعمل أعمال تساعدني وتهينني للعبادة

قَالَ تَمَالَى: ﴿أَفَنِّ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ الملك: ٢٢



مفهوم الهدف: هو كل ما نسعى إلى تحقيقه مستخدمين ما يتوفر لدينا من موارد مختلفة (الوقت - المال- الطاقات - القدرات - المهارات - الميول - الممتلكات - تسهيلات المجتمع) فالإنسان يمتلك موارد تؤهله أن يستفيد منها لتحقيق أهدافه

من أقوال الإمام علي (ع)

أتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

ولكي تصبح الأمنية هدف لا بد أن يعمل الفرد وأن يسخر عقله وطاقاته وكل موارده لكي يحقق هذا الهدف

عندما نتساءل لماذا لا يضع الناس أهدافهم؟

1- قلة المعرفة: البعض يريد أن يضع أهداف لكن لا يعرف كيف فغالبية الناس ليس لديهم برنامج لحياتهم ولا يعرفون كيف يبدعون بوضع برنامج أهداف لحياتهم ولا يعرفون أين يتعلمون وضع برنامج لحياتهم

2- ضعف الصورة الذاتية: الصورة الذاتية هي صورة الشخص نفسه في عقله فأصحاب الصورة الذاتية الإيجابية هم الذين يستطيعون الإصرار على بلوغ أهدافهم وإن تعرضوا لبعض الفشل في الطريق

3- الخوف: يظهر الخوف على شكل أعذار وتأجيل

4- منطقة الراحة: كل إنسان يجب أن يبقى في منطقة سلوك معينة يشعر فيها بالراحة ففي هذه المنطقة كل شيء سهل وليس فيه تحدي والبقاء في منطقة الراحة يقود الإنسان إلى التعاسة
شروط الأهداف:

1- الصراحة والوضوح: غير غامض

2- الواقعية: ليس خيالي

3- التحديد: بالزمان

4- مراعاة الهدف للأخلاق والقيم: أن يساير القيم السائدة في المجتمع وعاداته وتقاليده

مثال لهدف: أسعى إلى حفظ الجزء الأول من القرآن في شهر ديسمبر عام 2021 هذا الهدف به كل الشروط

فعلينا أن نضع أهداف ونسعى إلى تحقيقها فاستمري في تحديد أهدافك واجعلي الإصلاح من أهدافك الأولية قدوة بالأنبياء والقادة والأئمة (ع)

إن الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) كانوا يسعون دوماً إلى إصلاح العقيدة، وإصلاح الأخلاق، وإصلاح المجتمع، وإصلاح الفكر والثقافة، وإصلاح السلوك والعادات الفاسدة.



ورسالة الإصلاح هي رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) التي من أجلها ثار ونهض وقدم نفسه وأهله وأصحابه فداء من أجل تحقيق الإصلاح الشامل في الأمة يقول الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يعلن الهدف من ثورته: " وإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب، فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن ردَّ عليَّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين."

وبهذه الكلمات البليغة أوضح الإمام الحسين (عليه السلام) الهدف من ثورته، وهو السعي من أجل تحقيق الإصلاح الشامل في الأمة، وليس تحقيق أية مصالح شخصية، أو السعي من أجل استلام السلطة، إذ كان الإمام الحسين (عليه السلام) يعلم بأنه سيقتل في المعركة؛ ومن هنا تبرز عظمة الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث أنه ضحى بنفسه وبأهله من أجل تحقيق الأهداف السامية المتلخصة في الإصلاح الشامل، والقضاء على الفساد السياسي، ونشر القيم والمبادئ والمثل.

وكان اعتماد الأنبياء والقادة والأئمة جميعاً ودعامتهم على تحقيق هذا الهدف هو الله فحسب ولهذا لم يخافوا من التهديدات والمؤتمرات كما قال نبي الله شعيب (ع) "وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

لكي تتركي بصمة واضحة بعد رحيلك من هذه الدنيا ويا حبذا لو نقتدي بمولاتي الزهراء (ع) ونجعل أهدافنا آخروية وأتمنى أن تقرأوا خطبة سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (ع) وشرحها للاستفادة منها فالأهداف التي استهدفتها سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء في إيراد خطبتها عرفاتها ويقينها بفناء الدنيا وتوجه نفسها القدسية وانصراف همتها العالية دائماً إلى اللذات المعنوية والدرجات الآخروية.

وكذلك الإمام الحسين (ع) سطر بثورته درساً بليغاً وهو أن على الإنسان أن يكون حياً ليحقق أهدافه في الحياة وإلا فالموت أولى من الحياة لقد كان يبدي غزلاً للموت من خلال حركته وهو في طريقه من مكة إلى كربلاء حيث كان شعاره "إن كان دين محمد لا يستقيم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني".

إذن الهدفية في الحياة من سمات الإنسان المؤمن الملتفت الى إنسانيته وإلى خلافته على وجه الأرض وما أجمل النتيجة النهائية عندما تكون الشهادة متوجهة لحركة الإنسان في حياته ولولا واقعة الطف التي انتهت بإستشهاد الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه ووجود الإمام زين العابدين (ع) ودور العقيلة في إيضاح أهداف رسالة واقعة الطف لما كان للدين من إسم في وقتنا الحالي وهكذا كانت واقعة كربلاء والإعلام الزينبي ممهداً لدور الأئمة الذين نهضوا بمهمة الرسالة الإلهية إلى البشرية.

قال أحد الأدباء: "إن لم تزد شيئاً على الدنيا كنت أنت زائداً على الدنيا"



في الختام على كل شخص أن يحدد رسالته وأهدافه في الحياة فالرسالة هي المهمة أو الدور أو الغاية وتكون أعم وأشمل من الهدف وهي تتكون من عدة أهداف وتتحقق بتحقيق مجموعة أهداف يصيغها الفرد وخير قدوة لنا رسول الله (ص) عندما يسأل عن هدفه أو رسالته في الحياة يجيب بسرعة ناطقة من صميم نفسه الشريفة وعمق روحه العفيفة "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"

وكذلك سيدتي ومولاتي الزهراء (س) جاءت مكملة لدور أبيها في نصر الرسالة وحفظ الإسلام ذلك من خلال مطالبتها بفدك حيث أنها إتخذتها خير فرصة لخدمة المبدأ وإلقاء الحجة على الأمة ونصر الرسالة وحفظ الإسلام.

التمرين: ضعي هدف لك واعلمي على تحقيق هذا الهدف ويومياً اسألي نفسك إلى أين وصلت؟

الخبر

منع الحر وجيشه ركب الحسين (ع) من دخول الكوفة أو الرجوع إلى المدينة، ولكن بعد أن كشف الله عن بصيرته رجع الحر مع بعض من جنوده ليلتحق بركب الإمام (ع).

حتى وصلوا إلى كربلاء، إلى أرض الشهادة والخلود إلى الطف كان الحسين قد سمع باسمها من جدّه وأبيه وأخيه (عليهم السلام).

ثم دمعت عيناه، وقال: بهذا حدثني جدي رسول الله (ص) "هي أرض كرب و بلاء".

ثم جمع أخوته وأبناء عمومه وأهل بيته ونظر إليهم وبكى وقال: "اللهم إنا أهل عترة نبيك محمد، قد أخرجنا وطردنا وأزعجنا عن حرم جدنا وتعدت بنو أمية علينا، اللهم فخذ لنا بحقنا وانصرنا على القوم الظالمين" ثم أقبل (ع) على أصحابه وقال:

"الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معاشهم فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون".

هذا وزينب تسمع مقالة أخيها الحسين وقد نزلت بأرض لا ماء فيها ولا وطاء ولكن كانت راية أخيها أبي الفضل العباس تطمئن قلبها وتسكن لوعتها وتخفف وجدها.

نعم نزلت بكربلاء، في عزة و معها أخوتها وعشيرتها وأهل بيتها....

تنظر مره لأخيها الحسين "ع" و مره لأخيها أبي الفضل العباس "ع" لكن تبقى خائفة من أرض كربلاء

آه يا مولاتي يا زينب....

نزلنا كربلايه وللضعن حطه



باب الله الجبير وباب إلي حطه
انظرنه بعينوني للزلم حطه
واصحن ربي وين امي الزجيه

نزلت اضعون الغوالي كربله
والله ووياهم حرمننا امدالله
من يصحن فزعوا وقالو هله
خوتي وياهم انا عمري الحله
خوفي لا تهبن اريالاح البله

امدالله وعباس موجود
خادم يگلي افديج ازنود
وكلها الهواشم بامريبيج جنود

خوتي انا يا سلوة الروح
امسجل عليه ومنكتب باللوح
يسوون البجي كل عمريبيي والنوح

اليوم الكربله كلنه وصلنه
و وية النايبه اجدد وصلنه
اشوف اهنا تتقطااع وصلنه
وعلى الغبره شباب الهاشميه

أنا بديرة غرب محد يعيناي
و بعد ما تبطل ادموعج يعيناي
صحت يابا الفضل خويه يعيناي
أحسها بانث اعلووووم الرزيه

● طور الجفيري (لحظه يخويه)
رد بينه يا سور الحرم
واهنا لتبنيها الخيم
قلبي انخمش من هالأرض
وضاقت أنفاسي بالصدر



قلبي اختنق من هال هوا
مدري اشتخفي نينوى
بترابها ريحة دمه
ومنّ الهوا ريحة جمر

خويه أحس ابوحشتي
لمن نصبتوا خيمتي
شنهو اللي تخفي هالأرض
قلبي يحس خويه بخطر

أشعر يخويه بالألم
وچن تحترق هاي الخيم
خلنه نرد لأرض الوطن
من هالأرض قلبي انفطر

تذكر أبونه والوعد
عن هالأرض لمن عهد
قال الحرب في كربله
بيها أشوفنكم وذر

ألف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ الشعراء: ٢٢٧

تم بحمد الله...

خادمة الثقلين

حنان البلوشي